صيغة (فُعَال) مصدراً في القرآن الكريم / دراسة دلالية

الباحث / محمد عبد علي محمد
جامعة ذي قار / كلية الآداب
قسم اللغة العربية

الخلاصة

إن من أوجه إعجاز القرآن الكريم روعة بيانه وجمال تعبيره ، ولاسيما الإعجاز اللغوي .

ويعد هذا البحث أحد دراسات الإعجاز الصرفي إذ يقدّم دراسة دلالية لألفاظ صيغة (فُعَال) في القرآن ، وقد تطرَّق البحث إلى دلالةٍ صرفيّةٍ واحدةٍ ألا و هي المصدريّة ، أي الألفاظ التي جاءت مصدراً على صيغة (فُعَال) و بيان دلالات هذه الألفاظ ، و الدلالة المصدريّة تأتي في المرتبة الثانية من حيثُ النسبة بعد الاسميّة ، و لكن يُعدّ أكثر أهميّة - في التعبير - من غيره ؛ لما فيه من خاصيّة في الاستعمال و دقّة لوضع الصيغ الصرفية ، فهو واسع الدلالة كثير الاستعمال ، و لِما فيه من خصائص و معانٍ من الاسم و الفعل .

ومن النتائج التي أسفرت عن هذه الدراسة أنَّ للحركة وصوتها أثراً في التعبير عن المعنى وتجسيمه ، وبيان الفروق الدلالية بين الألفاظ وتمييزها .

وجد الباحث أنّ صيغة (فُعَال) بضم الفاء تأتي مصدراً لكلّ فعل لازم على صيغة (فَعَلَ) لتدلّ على الصوت والداء وما تحطم من شيء وتكسر ، وتأتي هذه الصيغة مصدراً سماعياً في غير (فَعَلَ) اللازم ، من ذلك الفعل (دعا) و مضارعه (يدعو) و هو فعلٌ متعدٍّ على وزن (فَعَلَ).

و قد وجد الباحث أنَّ هناك علاقةً بين معاني الألفاظ الواردة في الآيات القرآنية والتي يراد دراسة دلالاتها ، ودلالاتها الصرفية مثل لفظة (مُكاء) التي جاءت مصدراً على صيغة (فُعال) فهذه اللفظة تدلّ على الصوت الناتج من الصفير ، وهذه الصيغة تدلّ على الصوت فحدث توافق بين دلالة اللفظة وبنيتها الصرفية .

وتبين للباحث أنَّ صيغة (فُعال) بضم الفاء والتي تدلّ على تفرّق الشيء وتلاشيه قد جاءت في الأسماء نحو لفظة (جُذاذ) .

إنَّ السِّمة الغالبة في صيغة (فُعَال) الدلالة على الصوت ، و المرض ، و بعض الانحرافات ، إذ يجمعها جامع واحد و هو الدلالة على المعاناة و المكابدة ، و هناك بعض الألفاظ لا تنتمي إلى هذه الدلالات بصورةٍ مباشرة إلاّ أنَّها تربطها علاقة بالدلالة الجامعة – المعاناة والمكابدة - ، فمثلاً لفظة (نُعاس) التي تدلُّ على النوم أو فترة في الحواس و هذه الدلالة مقاربة لدلالة المرض فهي ترتبط بالمعاناة ، كذلك لفظة (جُذاذ) إذ إنَّ أصل دلالتها كسر الشيء أو قطعه و هذه الدلالة ترتبط بالمكابدة ، ومثلها لفظة (رُفَات) ، ولفظة (أجاج) التي يدلُّ أصلها على شدّة الحرّ أو الملوحة ، و هذه الدلالة ترتبط بدلالة المعاناة .

ABSTRACT

From the inimitabilities of Holy Quran the splendor of its statement and beauty of its expression especially the language inimitability . This research is regarded as one of the inimitability studies in morphology , which present semantic study of the to pronounce formula (fuaal) in Holy Quran . The Holy Quran dealt with one morphology semantic which called infinitive ,which means that came I the formula of (fuaal) and explaining these letters and infinitive semantic which comes in the second rate after the rate of nominal , but still is the majority . – in expression - from others because it has the property in using and accurate in putting the morphology formula . It has wide semantics , more used and has many meaning from names and verbs.

Some the results of this study indicates that the movement and its sound an effect on expression of the meaning and materialized . Then explaining the pronunciations and letters and differentiate them . The researcher found the formula (fuaal) comes as infinitive for every intransitive verb in the formula of

(faala) to indicate the sound and performance , and what destroy things and breaks . This formula comes as auditory infinitive and not intransitive verb (faala).

The researcher found there is relationship among the letters mentioned in the holy Quran which needs explanation and its morphology indications such as letter (Mokaa) which come as infinitive on the formula (fuaal) . This pronunciation implies the sound resulted from whistling, and implies the sound to make harmony between the sound and structure morphology . The formula (fuaal) which means scattering and vanishing the subject comes as in the word (Juthath).

The prevailing characteristic in the formula (fuaal) which implies the sound and disease and some deviations that united by one collector which is implies the meaning and suffering . Some words did not belong to these semantics directly , but in gathering and suffering . The word (Nuaas) which implies sleep or a period of sense which is close to disease that related to suffering ,also

(Juthath) which means destroys the subject or break it which also related to suffering . Also similar to that the word (Rufat) and

(Ujaj)which implies very hot or saltiness, and this semantic related to the meaning semantic ..

ـ توطئة :

المصدر لغةً :الأصل[١] ،أمّا في الاصطلاح فقد اختلف الدارسون في التعبير عنه ، إلاّ أنَّ ذلك الاختلاف لا يؤدّي إلى اختلاف مفهومه فالمصدر عند الخليل : "الكلمة التي تصدر عن الأفعال "[٢] ، أمّا سيبويه فقد تعددت عنده المصطلحات المشيرة إلى المصدر، فهو عنده (الحَدَث)، و(الأحداث) ، و(اسم الحَدثان) ، و(الفعل) [٣] فيما حدَّه الرّمّاني بأنّه :"اسم لحادث يوجد فيه الفعل"[٤] وتابعه في ذلك ابن هشام[٥] ، وقد استقرّ المصطلح عند ابن السَّرّاج ليكون أكثر دلالة على ما هو عليه ، فالمصدر عنده : "اسم كسائر الأسماء ، إلاّ أنّه معنى غير شخص ، والأفعال مشتقة منه ، وإنّما انفصلت عن المصادر بما تضمّنت معاني الأزمنة الثلاثة بتصريفها ، والمصدر هو المفعول في الحقيقة لسائر المخلوقين "[٦] ، وذكر ابن المؤدّب أنّ المصدر : "ليس بفعل مَحضٍ ولا باسم مَحض ، إذ لو كان فعلاً محضاً لانتفى عنه التنوين ، ولو كان اسماً محضاً لثنّي وجمع وأنّث ، وهو موحّد في الأفعال كلّها "[٧] ، أمّا المحدثون فلم يخرجوا عن حدود المفهوم القديم للمصدر ، فقيل : هو الاسم الذي يدلّ على الحدث مجرّداً من المكان والشخص[٨] ، فالتجرّد عن المكان يميّزه عن اسم المكان ، وتجرّده عن الشخص يميّزه عن اسم الفاعل أو اسم المفعول .

وللمصدر في النّص القرآني خاصّيّة في الاستعمال ، ودقّة لوضع الصيغ الصرفية ، فالتبس بأروع الدلالات ، فالمصدر "لفظ واسع الدلالة كثير تداوله في الكلام ؛ لأنّ فيه من الاسم والفعل خصائص ومعانٍ عدّة"[٩] .

و قد ذكر اللغويون أنَّ صيغة (فُعَال) بضَمّ الفاء تأتي مَصدراً لكلّ فِعلٍ لازمٍ مِن باب(فَعَلَ) إذا دلَّ على صوتٍ أو داءٍ نحو: صَرَخَ صُرَاخاً ، وعَطَسَ عُطَاساً[١٠] ، وقد أكّد العلماء على قياسيّة (فُعَال) على الصَّوت والدَّاء ، فقال ابنُ قُتيبة (٢٧٦هـ) : " الأدواء إذا كانت على فُعَال أتت بضمّ الفاء ، مثل القُلاب والخُمَال والذُّكَاع والسُّهام ، والسُّكات والصُّفار والصُّداع والكُباد والبُوال والدُّوار والخُمار"[١١]، وقال الفارابيُّ (ت٣٩٩هـ) :" (فُعَال) للأدواء والأصوات وما تَحطّم من شيءٍ وتكسّر منه نحو حُطام"[١٢] ، وقال ابنُ عصفور(ت٦٦٩هـ) : " وإنْ

كان غيرَ مُتعدٍّ فإنْ كان مُضارعه مكسور العين أو مفتوحها فإنَّ المصدرَ منه يكون على ... وعلى فُعال كنُباح "[١٣]، وقال الرضيّ(ت٦٨٦هـ) :"والغالبُ في مصدر الأدواء من غير باب فَعِلَ المكسور العين الفُعال ،كالسُعال والدُوار والعُطاس والصُداع ... والغالب في الأصوات أيضاً الفُعَال بالضم ،كالصُراخ ، والبُغَام ، والعُوَاء "[١٤] .

وتجري دلالة (فُعَال) على الأدواء في الأبواب الآتية :

١. فَعَلَ يفعُلُ : نحو : رَعَفَ يرعُفُ ، ومنه الرُّعَاف .

٢. فَعَلَ يفعَلُ : نحو : نعَسَ ينعَسُ ، ومنه النُّعَاس .

٣. فعَلَ يفعِلُ : نحو : عَطَسَ يعطِسُ ، ومنه العُطَاس .

أما دلالة (فُعال) على الصوت فتجري في الأبواب الآتية :

١. فَعَلَ يفعَلُ : نحو : نَبَحَ يَنْبَحُ ، ومنه النُّبَاح .

٢. فَعَلَ يفعِلُ : نحو : عَوَى يَعْوِي ، ومنه العُوَاء .

٣. فَعَلَ يفعُلُ : نحو : دَعَا يَدْعُو ، ومنه الدُّعَاء .

أمّا إذا جاءت صيغة (فُعال) مصدراً للفعل في غير باب (فعَلَ) فهو من السَّماع[١٥] .

ومن الدَّلالات الأخرى لصيغة (فُعال) المَصدريّة هي المَفعوليَّة ، وذلك إذا أتت لكلّ ما يُفَرَّق أجزاؤه كالفُضَالة والقُلامة والقُرَابة أو ما اجتمع بَعضُه إلى بعض كالقُماش ، وقد اختلف العلماء في الألفاظ التي وردت على زِنَة (فُعَال) الدّالّة على الفُضَالة أو ما تَفَرَّق أجزاؤه ، فسيبويه لا يعدُّها من المَصادر قال :"وقالوا : العُضَاض[١٦] ، شَبَّهوه بالحِرَان[١٧] والشِّباب[١٨] ولَمْ يُريدوا به المصدر من فِعلتهِ فـعْلاً ونظير هذا فيما تقاربت معانيه قولهم : جَعَلْتُه رُفَاتاً وجُذَاذاً "[١٩] ، وتبعهُ في ذلك الرَّضيُّ وذلك بقوله : " يَجيءُ فُعَال من غير المصادر بمعنى المَفعول كالدُّقاق والحُطام والرُّفات ، والفُعَالة للشيء القليل المَفصول مِنَ الشيء الكثير كالقُلامة والنُّقاوة والنُّفاية"[٢٠] ، وتابعهما من المُحدَثين الدكتور فاضل السامرائي بقوله : " وواضحٌ أنَّ نَحوَ جُذاذ وفُتات وحُطام ليس مصدراً وإنَّما هو اسمٌ لها بمعنى المَفْعُول "[٢١] ، في حين نجدُ أبا حيّان الأندلسيّ ينقلُ عن ابن عصفور أنَّ فُعالاً " يَطَّردُ فيما يُفَرَّق أجزاؤه كالفُضَالة والقُلامة والقُراضة "[٢٢] ، وهو في هذا يتابعُ كُلاً من الفرّاء وابنَ السَّراج[٢٣] . ويَرى الباحثُ أنَّ هذه المصادر جاءت بمعنى المفعولية ؛ لأنَّ منها ما يصدِر صَوتاً عند تعرُّضه لحدث ما كالجُذَاذ بمعنى المَجْذوذ والفُتات بمعنى المَفْتوت ، كذلك ما جاء على هذه الصيغة من دلالة على القُلامة والقُراضة فهي من قبيل إصدار أصوات وإنْ كانت ضعيفة . و قد أشرك المستشرقون هذه الصيغة مع صيغة (فَعَال) بعد أن لاحظوا ورود روايتين في كلمة واحدة مثل (غَمَار) و (فَوَاق) فهي تأتي بالضمّ (غُمَار) و (فُوَاق) ، و يرى (هنري فليش) أنَّ الفتحة تحوّلت إلى ضمّة بتأثير عامل المماثلة في الصامت الشفوي المتصل بها[٢٤]

ـ جُذاذ :

قال ابنُ فارس : " الجيم والذال أصلٌ واحد إمّا كَسْر وإمّا قَطْع يُقال جَذَذْتُ الشيء كَسَرْتُه"[٢٥] ، فالجَذُّ هو الكَسْر أو القَطْع ، وقد وردت مادة هذه اللفظة في القرآن الكريم بصيغتين مختلفتين لتدلاّن على المَعنَيين المَذكورين آنفاً (الكَسْر أو القَطْع) ، أمّا الصيغة الأولى فجاءت على (فُعَال) بمعنى (مَفعول) وقد وردت مرة واحدة وذلك في قوله -تعالى- : ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ [الأنبياء : ٥٨] ، وهي هنا تدلُّ على المُبالغة بكسر الشيء الصَّلب وهي مصدر جذَّ يَجِذُّ. قرأ الكسائيّ (جِذاذاً) بكسر الجيم وقرأ الباقون (جُذاذاً) بضم الجيم[٢٦] ، و هناك من قرأ بالفتح (جَذاذ) [٢٧] ، و قد جعل كُلٌّ من سيبويه و الرّضي هذه اللفظة - جُذاذ - من غير المصادر[٢٨] وذهب قُطرُب إلى أنَّ جُذاذاً وجِذاذاً مصدران إذ يقول : " في لغاته الثلاث هو مصدر لا يُثَنّى ولا يُجمع "[٢٩] ، وذهب الفرّاء إلى أنَّ جُذاذاً –بالضم- مَصدر ، وبالكسر جمع لـ(جذيذ) ، يقول : "فمَن قال : جُذاذاً فرفع الجيم فهو واحد مثل الحُطام والرُّفات ، ومَن قال (جِذاذاً) بالكسر فهو جمع ، كأنَّه (جَذيذ وجِذاذ) مثل خَفيف وخِفاف "[٣٠] ، وقيل : جُذاذاً –بالضم- جمع جُذاذه مثل زُجاج وزُجاجة[٣١] ، وعلى كلّ حال فقد جاءت هذه اللفظة مصدراً بمعنى مجذوذ ، ويبدو أنَّ السبب في اختيار هذه الصيغة (فُعَال) على (مَفعول) مع أنَّ الأخيرة ذكرت في القرآن الكريم في قوله -تعالى- : ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ

السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ [هود : ١٠٨] ، إذ إنَّ (جُذاذاً) جاءت على صيغة (فُعَال) وهذه الصيغة تدل على الصَوت كالصراخ والعواء كما إنها تدلّ على المُبالغة في الشيء ، يقول أبو إسحاق الفارابي (ت٣٥٠هـ) : "وإذا كان على فُعَال –بضم الفاء- فهو للأدواء والأصوات ، وما تحطّم من الشيء وتكسر منه نحو : حُطام ، ودُقاق"(٣٢) ، ولو تأمّلنا سياقَ الآية الكريمة لوجدنا أنَّها تدور في ميدان الصراع بين الإسلام والكفر ، أو بَين نبيّ الله إبراهيم -عليه السلام- وعُبّاد الأصنام ، وقَسَم إبراهيم -عليه السلام- بتحطيمها ، وما يُرافق عملية كسر الأصنام وتَحطيمها مِن أصوات وتناثرها إلى أجزاء وقطع لأنَّها مصنوعة من الأحجار أو من الخشب أو من النُحاس ، لذلك تطلّب السياق اختيار لفظة (جُذاذ) على صيغة (فُعَال) ؛ لما تدل عليه هذه الصيغة من معنى المطلوب في سياق الآية الكريمة ، على العكس من صيغة (مَفْعُول) في الآية الكريمة الثانية فإنَّها لا تدلُّ على المُبالغة في الشيء .

أمّا الجرس الصَوتي لهذه اللفظة فيتمثل بعظمة وغلظة الجيم ، واضطرابها وشدّة تحركها ، وتفردها(٣٣) ، و قوّة الضمة وشدّتها ، و قوة صوت الذّال بسبب جهره ، فضلاً عن مجيء هذه اللفظة على صيغة (فُعَال) وناسبتها من حيث الدلالة لأنَّ من معاني هذه الصيغة الدلالة على تفرّق الشيء أو على الفُضالة وهو ما يتناسب مع دلالة لفظة جُذاذ في الآية الكريمة .

ـ خوار :

قال ابنُ فارس : " الخاء والواو والراء أصلان : أحدهما يَدِلُّ على صَوت والآخر على ضُعْف"(٣٤) ، وهو من خَارَ يَخُور ، والخُوَار : الحُسْن والرِّقّة والضُّعْف والعَدَد خَوَارات(٣٥) ، والخُوَار : صَوت الثَّور(٣٦) ، فالخُوار : صَوت الثور والبَقَر والغَنَم والظِّباء والسِّهام ، وفي حديث الرَّسول -ﷺ- عن آخذ الرَّشْوة كاللّبون من الأنعام وغيرها قوله : " يحمل بعيراً له رُغاء أو بقرة لها خُوار"(٣٧) .

وقد وردت لفظة (خُوار) في القرآن الكريم مرتين ، ولها دلالة واحدة هي صَوت العجل الذي اتّخَذَهُ قَوْم نبيّ الله موسى -عليه السلام- إلهاً لهم وهو مَصنوع مِن الحُلِيّ ، قال - تعالى- : وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ [الأعراف : ١٤٨] ، ومثله في قوله – تعالى - : فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ [طه :٨٨] ، قرأ الإمام عليّ -عليه السلام- (جُؤار) بجيم مضمومة وهمزة وهو الصَوت الشَّديد(٣٨) ، وقال الجوهريّ : الجُؤار مثل الخُوار(٣٩) ، وأصلُه جُؤار البقر صَوته إذا رَفَعَه بألَم يلحقه(٤٠) ، ومعنى الآية الكريمة : أنَّ قَوْم نبي الله موسى - عليه السلام- اتّخذوا مِن الذَّهَب عجلاً جسداً بلا روح له صَوت ، ألَم يعلموا أنَّه لا يكلّمهم ، ولا يُرشِدهم إلى الخير ؟ وكانوا بعملهم الشَّنيع ظالمين لأنفسهم ، والعجل الذي عبده هؤلاء القَوْم كان جسداً مُجوَّفاً ، وقيل إنَّه خَارَ مرة واحدة فقط(٤١) ، ومثل هذا الجسد الذي لا يهدي ولا يتكلم لا يمكن أن يُتخذ إلها من دون الله مع تتابع نعم الله عليهم(٤٢) ، ويروى أنَّ خُواره كان بحيلة صناعيّة مِن السامريّ ، أو بسحرٍ ، أوأنَّ الله أخاره لفَتن بني إسرائيل(٤٣) . وقد اختلف المفسرون في صيرورة هذا العجل لحماً ودماً له خوارٌ أو بقائه على حاله جسداً من ذهب يدخلُ فيه الهواء فيصَوت كالبقر ، وقد أنكر ابن عاشور على من قال إنَّه تحول إلى لحم ودم يأكل ويشرب ، وجعل هذا القول من وضع القصاصين إذ قال : " الجسد الجسم الذي لا روح فيه وهو خاص بجسم الحيوان الذي لا روح فيه والمُراد انه بجسم العجل في الصورة والمقدار إلا أنَّه ليس بحي"(٤٤) .

أمّا الجرس الصَوتي لهذه اللفظة فيتمثل بقوة الخاء وغلظها(٤٥) ، وهو ما يناسب صَوت ذلك الحيوان الضخم ، و قوّة الضمة و شدّتها ، وهي ذات الدلالة في صَوت الواو ، فضلاً عن الانفعال المؤثر في الظواهر(٤٦) ؛ بسبب حركة الشفتين الظاهرة في نطقه ، فضلاً عن جهر الراء ، وامتداد الألف وهو ما يصوّر لنا فَخامة وخشونة ذلك الصَّوت . ومَجيء هذه اللفظة على صيغة (فُعَال) ناسبتها من حيث الدلالة ؛لأنَّ من معاني هذه الصيغة الدلالة على الأصوات .

ـ دُعاء :

قال ابنُ فارس : " الدال والعين والحرف المُعتَل أصلٌ واحد ، وهو أنْ تَميل الشيء إلَيك بصَوت وكَلَام يكون مِنك . تقول : دَعَوْتُ أدْعُو دُعَاءً . والدَّعْوة إلى الطَّعام بالفتح ، والدِّعوة في النَّسب بالكسر"(٤٧) وقد وردت هذه المادة بهيئات مختلفة بين اسمٍ وفِعلٍ ومَصدرٍ وبدلالات مختلفة لاختلاف السّياق القرآني فمِن دلالاتها (العِبادة ، والنِّداء ، والاستغاثة ، والاستفهام ، والسُّؤال ، والعَدالة ، والتَسمية)(٤٨) فضلاً عن ذلك دلالتها على القَول وعلى الصَّوت المُجرَّد مِن المَعنى ، والدُّعاء بالضم "الرَّغبة إلى الله تعالى فيما عنده من الخَير والابتهال إليه

بالسُّؤال"(٤٩) ، فالدُّعاء طَلبٌ يتوجّه به الشخص إلى خالقه(٥٠) ، ويَصدرُ مِن العَبْد إلى ربّه ، ومِن شروطه أنْ يَكون المَدعو أعلى رُتبةً مِن الدّاعي ، قال القاضي عبد الجبار (ت٤١٥هـ) : " اعلَم أنَّ الدُّعاء هو طلب المُراد مِن الغَيْر شَرطَ أنْ يَكون المَطلوب مِنه فَوق الطّالِب في الرّتبة ، ولا بُدَّ مِن اعتبار الرّتبة ليتميَّز عن السُّؤال وإلاّ فالسُّؤال أيضاً طلب المُراد مِن الغَير"(٥١) .

وردت لفظة (دُعاء) في القرآن الكريم ثَمان عشرة مرة ولها دلالتان :

١. النِّداء(٥٢) : ورد هذا الوجه في قوله –تعالى : ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ﴾ [الأنبياء:٤٥] ، وقوله –تعالى : ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ [النمل : ٨٠] ، وقوله -تعالى- : ﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ [الروم : ٥٢] ، وقوله -تعالى- : ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾ [فاطر:١٤] ، ففي هذه الآيات صفة من صفات الذين لا يؤمنون وهي عدم سَماعهم نِداء النَّبيّ -ﷺ- لأنَّهم لا يُريدون الاهتداء إلى الحَقّ "إنَّ الأذن السّمْعية يلزمها أنْ تَسمع كَلام الله أمّا الأذان التي أصمَّتها حُجُب الذّنوب والغَفلة والغرور فلا تَسمع الحَقّ مُطلقاً" (٥٣) وهؤلاء كالجِنّ والإنس الذين لا يَفقهون مِن الحَقّ شيئاً كما في قوله -تعالى- : ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ [الأعراف:١٧٩].

٢. دُعاء بمعنى (عِبادة) : ذكرت آنفاً أنَّ ما يُمَيّز الدُّعَاء عن غيره مِن الطَّلَبات هي ميزة الرتبة ؛ فهناك داعٍ ومدعو فالداعي هو العبد والمدعو هو الله -ﷻ- ، وقد يكون الدعاء بين عبدين ليكون فيه المدعو أعلى رتبة من الداعي كدعاء النبي -ﷺ- من قبل عامة الناس بأن يكون لهم شفيعاً عند الله يوم القيامة ، ولكن عندما يكون المدعو هو الله -ﷻ- فأن طريقة الدعاء تكون مختلفة ؛ فالدعاء في ذلك "طقوس روحية ، ذلك أنَّه مناجاة بين العبد وربه ، إذ يجد الإنسان (المُتَكَلِّم ، المُرسِل) ربَّه مع حاجاته في حالة نفسية خاصّة ، حالة ضُعف ، وبَثّ الهموم وفتح القلب ، وهي الحالة الطبيعية للإنسان المَخلوق المُحتاج إلى خالقه . فهو اعتراف بالعبوديّة وبهذا تكون لغة الدُّعاء خاصّة بخصوص الوضع النَّفسي للإنسان (المُرسِل) ، ونوع (المُتلقّي) الخالق ، فالعملية روحيّة خالصة"(٥٤) ، ومثال دلالة لفظة الدُّعاء على العِبادة قوله -تعالى- : ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴾ [مريم:٤٨] ، ففي هذه الآية الكريمة خطاب نبي الله إبراهيم -عليه السلام- لأبيه عندما عجز عن إقناعه على ترك عبادة الأصنام ، فقال له بأنَّه سيفارقهم وما يعبدون من دون الله وأعْبد ربّي ، لَعَلّي بِعبادته لا أشقى كما تَشقون بِعبادة الأصنام(٥٥) ، فالدُّعاء هنا بمعنى العِبادة ، ودليل ذلك أنَّه خاطب أباه بأنْ يترك ما يعبد من دون الله ، كما أنَّ الآية اللاحقة ذكرت هذا صراحة : ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ ، وقال -تعالى- : ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم:٣٥] ، و قد صرّح القرآن الكريم بالدُّعاء بمعنى العبادة فقال – تعالى - : ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر :٦٠] ، وسُمّي الدُّعاء عِبادة ؛ لأنَّ السّائل أخْلَصَ سُؤالَه لله -ﷻ- وذلك مِن أفضَل العِبادات ، كذلك الذّاكر لله والتالي لِكتابه ونحوه طالِبٌ مِن الله في المعنى فيكون داعياً عابداً .

أمّا الجرس الصَوتي لهذه اللفظة فيتمثل بالدال المَجهورة ، و قوّة الضمة ، ودلالة العين على قوّة الحَدَث(٥٦) فضلاً عن جهرها ، وعظمة الألف ، وشدة الهمزة وجوفيتها(٥٧) ، وثقل الضمة، توحي إلى دلالة هذه اللفظة؛لأنَّ الدُّعاء يصدر من داخل الإنسان أي من قلبه ، فضلاً عن ذلك فأن لفظة الدعاء هي مصدر دَعَا يَدْعُو والمصدر دُعاء على صيغة (فُعَال) التي من معانيها الدلالة على الصَوت ؛ إذ إنَّ الدُّعاء غالباً ما يكون بجهر الصَّوت .

ـ رُفات :

الرَّفْتُ : التَفْتيت والكَسْر ، يُقال : رَفَتَ الشيءُ يَرْفِتُ رَفْتاً كَسَّرَه ودَقّه وصَيَّرهُ رُفاتاً(٥٨) ، والرُّفات الحُطام ، وهو ما كُسِّر ودُقَّ مِن الشيء(٥٩) غير أنَّ الرُّفات ما بَلي فتفَتَّت ، والحُطام ما تَكَسَّر مِن اليَبْس(٦٠) .

وردت لفظة (رُفات) في القرآن الكريم مرتين في سورة واحدة قال -تعالى- : ﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ [الإسراء :٤٩] ، وقال -تعالى- : ﴿ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ [الإسراء : ٩٨] ، فالرُّفات لدى المُفسرين هو التُراب ، قال الفرّاء : " الرُّفات : التُراب ، لا واحد له ، بمنزلة الدُّقاق والحُطام"(٦١) ، فقد وردت لفظة (تُراب) مَوضع لفظة (رُفات) في

قوله -تعالى- : ﴿قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [المؤمنون : ٨٢] ، وقوله -تعالى- : ﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [الصافات : ١٦] ، يُفهم مِن قول الفرّاء أنَّ رُفاتاً لا واحد له ، وأنَّه اسم جمع لكلّ ما دُقّ وكُسّر ، وأراد بقوله : (بمنزلة الدُّقاق والحُطام) أنَّ رُفاتاً هنا بمعنى مَرفوت أي أنَّه (فُعَال) بمعنى (مَفعول) ، وهو بذلك يوافق قول المُبَرّد الذي نقله السّيوطيّ : "كلُّ شيء مَدقوق مُبالَغ في دَقّه حتى انسحق فهو رُفات"[٦٢] ، ووافقه أيضاً ابن قتيبة[٦٣] . ويبدو أنَّ في اختيار هذه اللفظة مَنْحَ الوَصف مُبالغة وثبوتاً ، وهذا ما يناسب سياق الآيتين الكريمتين ، ففي الآيتين استفهام إنكاريّ وَرَدَ على لسان الكافرين ؛ إذ إنَّهم أنكروا البَعث بعد مَماتهم واستبعدوا إعادتهم مرَّة أخرى بعد موتهم وتَفتّت أجسادهم في التُراب ، وأصبح أمرَ عَودتهم إلى الحياة مُستحيلاً ، وهُم بإنكارهم هذا ينكرون ما أثبته القرآن الكريم المعروف بالبَعث والنّشور . ونجدُ في الآية الكريمة صورة بيانيّة إلا وهي ذكره - تعالى- (رُفاتاً) على (فُعَال) من دون (مَرفوت) على (مَفعول) لدلالة صيغة (فُعَال) على المُبالغة في المَفعول ، وفي ضوء ما تقدم تَبيَّن أنَّ لفظة (رُفات) هنا دَلّت على المَفعول المُبالَغ فيه وهي بمعنى الشيء المُفَرّق .

أمّا الجرس الصَوتي لهذه اللفظة فيمكن أن نلتمسه بصَوت الراء الذي يدلُّ على التكرار الذي يوحي إلى الكثرة[٦٤] ، و قوّة الضمة و شدّتها ،ودلالة الفاء على التشتت والضُعف بسبب همسه[٦٥] ، ودلالة التاء على المُلابِس للطبيعة في غير ما يكون صَلْباً[٦٦] ، فالرُّفات هو التُراب الناتج من فُتات العِظام وتهشمها مع بقية الجسم ، وكثرة ذلك التراب من كثرة الرفات ، وهو باعتقاد الكافرين يبقى هكذا من دون إحياء لهذه الأجسام ، وأنَّ لفظة رُفات جاءت على صيغة (فُعَال) ؛ إذ إنَّ من دلالات هذه الصيغة المُبالغة والدلالة على تَفرّق الشيء وهو ما يتناسب مع دلالة اللفظة (رُفات) في الآيتين الكريمتين .

دكز

قال ابنُ فارس : " الميم والكاف والحرف المعتل أصلٌ صحيح يَدِلُّ على مَعانٍ ثلاثة : أحدها شيء من الأصوات والآخر خشونة في الشيء والآخر ضَربٌ من العَسَل"[٦٧] ، قال الطِّرْماح[٦٨] :

كَمْ بِهـــا مِن مَكوٍ وحشيّـــة قيضٍ في مُنتشلٍ أو هِيـــامِ

والمَكّاء بالفتح "طائرٌ يألف الرّيف ... ويُقال مَكِيَت يَدُهُ تَمْكى مَكّىً شَديداً إذا غَلُظَت"[٦٩] ، وقيل : المُكاءُ : هو الضرب بالأيدي أو جمع أصابع اليدين وإدخالها في الأفواه فيدفع الهواء فيحدث الصفير[٧٠] .

وردت لفظة (مُكاء) في القرآن الكريم مرة واحدة ، ولها دلالة واحدة هي الصفير ، قال -تعالى : ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [الانفال:٣٥] ، قيل في هذه الآية عدّة أقوال منها : ما روي أنَّهم ، أي مشركي قريش كانوا يطوفون بالبيت عُراة ، من الرِّجال والنِّساء كانوا يَشبكون بَين أصابعهم ، يصفرون ويصفقون ، وقيل كانوا يفعلون ذلك إذا أراد النبيّ -ﷺ- أنْ يُصلّي فيخلطون عليه[٧١] ، والحقيقة أنَّ مشركي قريش لا تُعرَف لهم صلاة ، وتسمية مُكائهم وتَصديتهم صلاة مُشاكلة تَقديريّة ؛ لأنَّه لَمّا صدّوا المسلمين عن الصلاة وقراءة القرآن في المسجد الحرام ، كان مِن بَين طَرائق صَدّهم تشغيبهم عليهم وسُخريتهم يُحاكون قِراءة المُسلمين وصلاتهم بالمُكاء والتَصدية ، وقيل فَعَل هذا نفر مِن بَني عبد الدار كانوا يَخلطون على النبيّ -ﷺ- صلاته سُخريةً مِنها[٧٢].

وكان عدد مِن قريش يجمعون أصابعهم ويضعونها في أفواههم ، ثم يملئون أفواههم بالهواء ثُمَّ ينفخون فيخرج صَوت كصَوت القُنبرة يُسمّى الصَّفير باسْمِهِ ، وكانوا يعملون هذا عندما يَقوم الرسول -ﷺ- بالصلاة في الكعبة عند الرُّكن اليَماني والحَجَر الأسوَد ليجمع بَين الكعبة وبيت المقدس فيأتي رَجُلٌ إلى يمينه فيَصفر كصَوت المَكاء ليُفسد عليه صلاته[٧٣] ، وكانوا يفعلون ذلك عن قصد هو السُّخرية ، ولَم يكن المُكاء والتصدية صلاةً حقيقيةً ، فَعُدّ عملهم هذا كفراً ، لذلك قال في نهاية الآية الكريمة : ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ .

أمّا الجرس الصَوتي لهذه اللفظة بحرف الميم الذي يَدِلُّ على القطع والتشديد ؛ وذلك لانطباق الشفتين وانقطاع مرور الهواء من الفم ، فضلاً عن جَهره[٧٤] ، وقوّة الضمة و شدّتها ، و دلالة الألف على الامتداد[٧٥] العلوّ[٧٦] ، وصَوت الكاف الذي يَدِلُّ على الفعالية الشديدة أو الاحتكاك العنيف ، فهو يَدِلُّ على الأحداث والأصوات الشديدة والمدوية ويرتبط بها ، فهو صَوت حنكي[٧٧] ، وشديد مهموس[٧٨] ، فضلاً عن المشقّة الناتجة مِن نطق صَوت الهمزة بسبب اقتراب الوترين الصَوتيين[٧٩] فعند نطقها يحدث مشقّة وعنف على النَّفَس ، فهو صَوت انفجاري عميق المخرج ، فعند انحباس الهواء عند فتحة المزمار ثم انفراج هذه الفتحة فجأة يحتاج إلى جهد

عضلي قد يزيد عمّا يحتاج إليه أي صَوت آخر(٨٠) ، فضلاً عن وقوع الهمزة بعد الألف مما يزيد من مدّها . والمُكاء مصدر مَكَا يَمْكُو جاء المصدر على صيغة (فُعَال) وناسبها من حيث الدلالة ؛ لأنَّ من معاني هذه الصيغة الدلالة على الصَّوت .

ـ نُعاس :

قال ابنُ فارس : " النون والعين والسين أصلٌ يَدِلُّ على وَسَن "(٨١) ، والنُّعاس من نَعَسَ ينْعَسُ(٨٢) ، وقيل : "النُّعاس : الوَسَن" (٨٣) ، وقال الرّاغب : "النُّعاس النَّوم القليل"(٨٤) ، فالنُّعاس : هو أوَل النَّوم وهو أنْ يَحتاج الإنسان إلى النَّوم ، أو هو فترة في الحَواس أو مُقاربة النَّوم(٨٥).

وردت لفظة (نُعاس) في القرآن الكريم مرتين ، ولها دلالة واحدة هي السَّكينة والأمان والنوم ، وهي نعمة من نِعَم الله على المسلمين ، قال -تعالى- : ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران:١٥٤] ، كان من رحمة الله -ﷻ- على المسلمين بعد واقعة أحد أنْ وَهَب طائفة منهم الأمان والنُّعاس بعد الغَمِّ الذي أصابهم ، و(النُّعاس) هنا بَدَلٌ مِنْ لفظة (أمَنَةً) ؛ لأنَّ الخائف لا يَنام وهذا الحال - عدم النوم- هو للمنافقين ؛ إذ أصابهم الخَوف والسَّهَر ، وكان سبب ذلك هو توعّد المشركين لهم بالرّجوع إلى القِتال ، أي إعادة الكَرّة مرة أخرى ، فقعد المسلمون مُتهيّئين للحرب فأنزل الله عليهم الأمْن والنَّوم ، فناموا من دون المنافقين الذين خَشوا أنْ يرجع الكفّار عليهم أو يغيروا على المدينة لسوء ظنّهم فطيّر عنهم النَّوم فأزعَجَهم الخَوف(٨٦) ، أو أنَّ (النُّعاس) عطف بيان على (أمنَةً) ، أو مفعول به و (أمنة) حال منه تقدمت عليه و لا يضرُّ تقدّمها ، أو أنَّ (النُّعاسَ) مفعولٌ لأجله(٨٧) .

أمّا الجرس الصَوتي لهذه اللفظة فيتمثل بدلالة النون على الباطن والصميم في النفس(٨٨) وهو ما تمثله حالة الاستقرار و السَّكينة في نفوس المسلمين ، وهي ذات الدلالة التي يحملها صَوت العين(٨٩) ، وثقل الضمّة ، فضلاً عن خفاء السين بسبب همسها . والنُعاس مصدر نَعَسَ ينعَسُ ، وجاء المصدر على (فُعَال) ؛ لأنَّها تدل على الأدواء لأنَّ النُعاس شبيه بالداء .

جدول إحصائي للألفاظ التي وردت في القرآن الكريم مصدراً على وزن صيغة (فُعَال)

ت	اللفظة	الآية التي وردت فيها	نوعها	عدد مرات ورودها
١	جُذاذ	﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً إِلَّا كَبِيراً لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴾ [الأنبياء :٥٨]	مصدر	١
٢	جُناح	﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة :١٥٨]	مصدر	٢٥
٣	خُوار	﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَداً لَّهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّهُ لاَ يُكَلِّمُهُمْ وَلاَ يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً اتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَالِمِينَ﴾ [الأعراف :١٤٨]	مصدر	٢

٤	دُعاء	﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاء وَنِدَاء صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ﴾ [البقرة :١٧١]	مصدر	٢٠
٥	سُؤال	﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ ﴾ [ص : نت الآية٢٤]	مصدر	١
٦	سُبات	﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاساً وَالنَّوْمَ سُبَاتاً وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُوراً﴾ [الفرقان :٤٧]	مصدر	٢
٧	مُكاء	﴿وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاء وَتَصْدِيَةً فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [الأنفال :٣٥]	مصدر	١
٨	نُعاس	﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاساً ﴾ [آل عمران : من الآية ١٥٤]	مصدر	٢

هوامش البحث

(١) ينظر : العين ، الخليل بن أحمد : ٩٦/٧، مادة (صدر) .
(٢) المصدر نفسه : ٩٦/٧ .
(٣) ينظر :الكتاب ، سيبويه : ١٢/١،و٣٤-٣٦.
(٤) رسالتان في اللغة ،الرمّاني : ٩٦.
(٥) ينظر :شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام : ٢٦٠.
(٦) الأصول في النحو ، ابن السرّاج :١٥٩/١ .
(٧) دقائق التصريف ، ابن المؤدّب :٤٤ .
(٨) ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، د . خديجة الحديثي :٢٠٨، والمنهج الصوتي للبنية العربية ، د . عبد الصبورشاهين :١٠٩.
(٩) نحو القرآن ، الجواري : ٦٨.
(١٠) ينظر:الكتاب : ١٠/٤، وأدب الكاتب : ابن قتيبة : ٣٦٧،وشرح الشافية ، رضي الدين الاستراباذي ١٥٥/١، وينظر: مجلة المجمع العلمي العراقي:٥، مجلد٢٩ ، ١٩٧٨ .
(١١) أدب الكاتب : ٤٦٩ ، و القُلاب : داءٌ للقلب ، و داءٌ للبعير يميته في يومه ، ينظر : القاموس المحيط ، الفيروز آبادي :١٢٧/١، و الخُمال : داء يأخذ البعير فيهلكه ، ينظر : المحيط في اللغة ، الصاحب بن عباد : ٣٥٥/٤، مادة (خمل) ، و الدُّكاع : داء يأخذ الخيل و الإبل في صدورها ، ينظر : القاموس المحيط : ٧١٦/١، و السُّهام : ما يصيب الإنسان من وَهَج الصَّيف حتى يتغيَّر لونُه ، ينظر :مقاييس اللغة ، ابن فارس :١١١/٣، مادة (سهم) ، و الخُمار : ما يصيب الإنسان من ألَمٍ و صِداع و أذى من شرب الخَمْر، ينظر : لسان العرب :١٢٥٩/١٣، مادة (خمر).
(١٢) ديوان الأدب : الفارابي : ٣ ، وينظر : الأبنية الصرفية عند المرزوقي في شرحه لحماسة أبي تمام : خولة محمود فيصل ، (أطروحة دكتوراه) : ٤٨ .
(١٣) المقرب : ابن عصفور: ٤٨٧ .
(١٤) شرح الشافية: ١٥٤/١- ١٥٥، و البُغام : صوت النّاقة و الظبية أيضاً ، ينظر : مقاييس اللغة :٢٧١/١، مادة (بغم).
(١٥) ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه : د .خديجة الحديثي : ٢٣٤ .
(١٦) العُضاض : عِرنين الأنف ، ينظر : المحيط في اللغة:٧٧/١ ، مادة (عض)،و القاموس المحيط : ٦٤٨/١ .
(١٧) الحِران : خِلاء الدابة أو الناقة ، ينظر : مقاييس اللغة ، ابن فارس : ٤٧/٢ ، مادة (حرن).
(١٨) الشِّباب : النَّشاط ورفع اليدين ، ينظر : القاموس المحيط : ٩٩/١ .
(١٩) الكتاب : ١٣/٤ ، وينظر : ارتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيّان الاندلسي : ١٢٧ .
(٢٠) شرح الشافية : ١٥٥/١ ، وينظر : الاسم في العربية بنية ودلالة : كاظم دنينة كميت ، (رسالة ماجستير) : ٣٤٥ .
(٢١) معاني الأبنية في العربية ، د . فاضل السامرائي : ٢٧ .

(٢٢) التذييل والتكميل في شرح تسهيل ابن مالك : أبو حيّان الأندلسي : ٤/٥ .
(٢٣) ينظر : معاني القرآن : الفراء :٢٠١/٢ ، والأصول في النحو : ابن السّراج : ٨٩/٣ .
(٢٤) ينظر : العربية الفصحى : هنري فليش :٧٨ .
(٢٥) مقاييس اللغة : ٤٠٩/١، مادة (جذ) .
(٢٦) ينظر : الحجة للقراء السبعة ، أبو علي الفارسي : ٢٥٧ .
(٢٧) ينظر : معالم التنزيل ، البغوي :٣٢٤/٥ ، و هي قراءة ابن عباس ، و أبو نهيك ، و أبو السمال ، و أبو رجاء العطاردي ، و أيوب السختياني ، و الجحدري ينظر : معجم القراءات ، د . عبد اللطيف الخطيب :٣٢/٦، مجـ٦.
(٢٨) ينظر : الكتاب :١٣/٤، و شرح الشافية :١٥٥/١ .
(٢٩) حجة القراءات ، أبو زرعة : ٤٦٨ .
(٣٠) معاني القرآن ، الفرّاء : ٢٠١/٢
(٣١) حجة القراءات : ٤٦٨ .
(٣٢) ديوان الأدب ، الفارابي : ٣/١ .
(٣٣) ينظر : الصوت اللغوي ودلالاته في القرآن الكريم ، د . محمد فريد عبد الله : ١٦ .
(٣٤) مقاييس اللغة : ٢٢٧/٢ ، مادة (خور).
(٣٥) ينظر : العين : ٣٠٣/٤ ، مادة (خور).
(٣٦) ينظر : أساس البلاغة ، الزمخشري : ٢٦٩/١، مادة (خور) .
(٣٧) ينظر : مسند الإمام أحمدبن حنبل ٧/٣٩،وصحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج النيسابوري : ١١/٦، وسنن أبي داود، أبو داود السجستاني : ٩٥/٣، والإلمام بأحاديث الأحكام لابن دقيق العيد ٨٠٤/٢ .
(٣٨) ينظر : مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع ، ابن خالويه : ٤٦ .
(٣٩) ينظر : الصحاح ، الجوهري : ٦٠٨/٢ ، مادة (جأر).
(٤٠) ينظر : التبيان في تفسير غريب القرآن ، الجياني : ٢٦٠ .
(٤١) ينظر : معاني القرآن ، الفرّاء : ٣٩٣/١ .
(٤٢) ينظر : جامع البيان في تأويل القرآن ، الطبري : ١١٧/١٣ .
(٤٣) ينظر : المحرر الوجيز ، ابن عطية : ٤٥٥/٣ .
(٤٤) التحرير والتنوير ، ابن عاشور : ١١٠/٩ .
(٤٥) ينظر: الخصائص ، ابن جني :١٥٨/٢.
(٤٦) ينظر: الصوت اللغوي ودلالاته في القرآن الكريم :١٨.
(٤٧) مقاييس اللغة : ٢٧٩/٢ ، مادة (دعو).
(٤٨) الأشباه والنظائر ، مقاتل بن سليمان : ٢٨٥/٢ .
(٤٩) تاج العروس ، الزبيدي : ٤٦/٣٨، مادة (دعا) .
(٥٠) ينظر : جامع العلوم في اصطلاحات الفنون الملقّب بدستور العلماء ، القاضي عبد النبي عبد الرسول الأحمد نكري : ١٠٤/٢ .
(٥١) شرح الأصول الخمسة ، القاضي عبد الجبار بن أحمد الهمداني الأسد أبادي : ٤٨٥ .
(٥٢) ينظر: الوجوه النظائر لألفاظ كتاب الله العزيز ، الدامغاني : ٢١٤ .
(٥٣)الأمثل في مكارم الشيرازي ، الشيرازي : ١٧٣/١٠ .
(٥٤) الجانب الروحي في اللغة العربية ، د .حسن منديل : ٧٤ -٧٥ .
(٥٥) ينظر : البحر المديد ، ابن عجيبة : ٣٣٨/٣ .
(٥٦) ينظر : نظرات حديثة في التفسير ، محمد عبد الرحمن الجديلي :١٤٣.
(٥٧) ينظر : تهذيب المقدمة اللغوية للعلايلي ، د . أسعد علي : ٦٣ .
(٥٨) ينظر تاج العروس : ٥٢٥/٤- ٥٢٦، مادة (رفت) ، ولسان العرب ، ابن منظور : ١٦٨٦/١٧، مادة (رفت).
(٥٩) ينظر : الصحاح : ٢٥٠/١ ، مادة (رفت) .
(٦٠) ينظر : تاج العروس : ٥٢٦/٤ ، مادة (رفت) ، ومعجم ألفاظ القرآن الكريم ، الهيأة المصرية العامة للتأليف و النشر : ٥٠٨/١ .
(٦١) معاني القرآن : ١٢٥/٢ ، وينظر : جامع البيان في تأويل القرآن : ٤٦٢/١٧ ، والتبيان ، الطوسي : ٤٧٩/٦ .
(٦٢) ينظر : التبيان في تفسير القرآن : ٤٧٩/٦ ، ولم اعثر على نص المبرد في كتابيه المقتضب والكامل .
(٦٣) ينظر : تفسير غريب القرآن ، ابن قتيبة : ٢٥٧ .
(٦٤) ينظر : خصائص الحروف العربية و معانيها ، حسن عباس : ٨٥-٨٧.
(٦٥) ينظر : المصدر نفسه : ١٣٦، .
(٦٦) ينظر : الصوت اللغوي ودلالاته في القرآن الكريم : ١٦ .
(٦٧) مقاييس اللغة : ٣٤٤/٥ ، مادة (مكا).

(٦٨) ديوان الطرماح : ٣٩٢ .
(٦٩) تهذيب اللغة ، الأزهري : ٤١١/١٠ ، مادة (مكا) ، وينظر : مقاييس اللغة : ٣٤٤/٥ ، مادة (مكا).
(٧٠) ينظر : جامع البيان في تأويل القرآن : ٥٢١/١٣ .
(٧١) ينظر : البحر المديد : ٣٢٨/٢ .
(٧٢) ينظر التحرير والتنوير : ٣٣٩/٩ .
(٧٣) ينظر : تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ٥٢/٤ .
(٧٤) ينظر : الأصوات اللغوية ، د .إبراهيم أنيس : ٤٥ .
(٧٥) ينظر : الكتاب :٢٠٤/٤ .
(٧٦) ينظر الموسيقى الكبير ، الفارابي :١٠٧٣ .
(٧٧) ينظر : علم الأصوات العام أصوات اللغة العربية ، بسّام بركة : ١٧٢ .
(٧٨) ينظر الأصوات اللغوية : ٨٣ .
(٧٩) ينظر : فقه اللغة العربية : ٤٨٦ .
(٨٠) ينظر : المصدر نفسه : ٤٨٦ .
(٨١) مقاييس اللغة : ٤٥٠/٥ ، مادة (نعس).
(٨٢) ينظر : أساس البلاغة : ٢٨٥/٢ ، مادة (نعس).
(٨٣) الصحاح : ٩٨٤/٣ ، مادة (نعس).
(٨٤) المفردات ، الراغب الأصفهاني : ٤٩٩ ، مادة (نعس) .
(٨٥) ينظر : لسان العرب :٤٤٧٣/٤٨ .
(٨٦) ينظر : مجمع البيان ، الطبرسي : ٤٢١/٢ .
(٨٧) ينظر : إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم ، أبو السعود :١٠٠/٢ .
(٨٨) ينظر : المؤلفات الكاملة ، الأرسوزي :٢٤٨ ، وخصائص الحروف العربية و معانيها :١٦٠ .
(٨٩) ينظر : الصوت اللغوي ودلالاته في القرآن الكريم: ١٧ .

المصادر و المراجع

- القرآن الكريم
- أبنية الصرف في كتاب سيبويه : د . خديجة الحديثي ، منشورات مكتبـــــة النهضة ، بغداد ، ط١، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .
- أدب الكاتب : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروري الدينوري ، تحـ : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية ، مصر ، ط٤، ١٩٦٣م.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف (ت٧٤٥هـ) ، تحـ : مصطفى أحمد النّمّاس ، مطبعة النسر الذهبي ، ط١، ١٩٨٤م .
- إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم : محمد بن محمد العمادي أبو السعود ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د . ط ، د . ت .
- أساس البلاغة : أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، تحـ : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- الأشباه و النظائر في القرآن الكريم : مقاتل بن سليمان البلخي (ت١٥٠هـ) ، دراسة و تحقيق : د . عبد الله محمود شحاتة ، مطبعة دار الكتب و الوثائق القومية ، الهيأة المصرية العامة للكتاب ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م
- الأشباه و النظائر في النحو : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ) ، مطبعة دار المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، ط٢، ١٣٥٩هـ .
- الأصوات اللغوية : د . إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط٥، ١٩٧٥.
- الأصول في النحو : لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت٣١٦هـ) ، تحـ : د . عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- الإلمام بأحاديث الأحكام : تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المعروف بابن دقيق العيد (ت٧٠٢هـ) ، حقق نصوصه و خرج أحاديثه :حسين إسماعيل الجمل ، دار المعراج الدولية ، دار ابن حزم ، ، السعودية ، الرياض ، لبنان ، بيروت ، ط٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
- الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل : الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، تحـ : الشيخ مهدي الأنصاري ، قسم الترجمة و النشر لمدرسة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، د .ط ، د . ت .
- البحر المديد في تفسير القرآن المجيد : أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الإدريسي الشاذلي الفاسي أبو العباس (القرن الثالث عشرالهجري)،تحـ: أحمد عبد الله قرشي رسلان ، الناشر:د. حسن عباس زكي ، القاهرة،١٤١٩هـ .

- تاج العروس من جواهر القاموس : للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تحـ : عبد العليم الطحاوي ، مراجعة : محمد بهجة الأثري و عبد الستار أحمد فراج ، راجعته لجنة فنية من وزارة الإعلام ، مطبعة حكومة الكويت ، ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- تاج اللغة و صحاح العربية : إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ) ، تحـ : محمد زكريا يوسف ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٤، يناير ١٩٩٠.
- التبيان في تفسير غريب القرآن : شهاب الدين أحمد بن محمد المصري (ت٨١٥هـ) ، تحـ : فتحي أنور الدابولي ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، ط١، ١٩٩٢.
- التبيان في تفسير القرآن : شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، تحقيق و تصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي ، د . ط ، د . ت .
- التحرير و التنوير : الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، دار سحنون للنشر و التوزيع ، تونس ، ١٩٩٧م .
- التذييل و التكميل في شرح تسهيل ابن مالك : أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ
- تفسيرغريب القرآن : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣هـ - ٢٧٦هـ) ، تحـ : السيد أحمد صقر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- تفسير القرآن العظيم : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠٠هـ - ٧٧٤هـ) ، تحـ : سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر و التوزيع ، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- تهذيب اللغة : لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (٢٨٢هـ - ٣٧٠هـ) ، حققه و قدم له : عبد السلام محمد هارون ، راجعه : محمد علي النجار ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف و الأنباء و النشر ، الدار المصرية للتأليف و الترجمة،د.ط،د.ت.
- تهذيب المقدمة اللغوية للعلايلي : د . أسعد علي ، دار النعمان ، لبنان ، ط١، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- جامع البيان في تأويل القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري (ت٢٢٤هـ - ٣١٠هـ) ، تحـ : أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .
- جامع العلوم في اصطلاحات الفنون الملقب بدستور العلماء : القاضي عبد النبي عبد الرسول الأحمد نكري ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، ط٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- الجانب الروحي في اللغة العربية : د . حسن منديل ، دار المغرب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
- حجة القراءات : عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة أبو زرعة (ت٤٠٣هـ) ، تحـ : سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز و العراق و الشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد : أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي (٢٨٨هـ -٣٧٧هـ) ، تحـ : بدر الدين قهوجي و بشير جويجاتي ، راجعه و دققه : عبد العزيز رباح و أحمد يوسف الدقاق ، دار المأمون للتراث ، بيروت ، د . ط ، د . ت .
- الخصائص : أبو الفتح عثمان بن جني ، تحـ : محمد علي النجار ، عالم الكتب ، بيروت ، د . ط ، د . ت .
- خصائص الحروف العربية و معانيها : حسن عباس ، اتحاد الكتاب العرب ،١٩٩٨م .
- دقائق التصريف : المؤدب ، القاسم بن محمد بن سعيد (القرن الرابع الهجري) ، تحـ : د . أحمد ناجي القيسي و د . حاتم الضامن و د . حسين تورال ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ديوان الأدب : أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت٣٥٠هـ) ، تحـ : د . أحمد مختار عمر ، مراجعة : د . إبراهيم أنيس ، الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- ديوان الطرماح : تحـ : د . عزة حسن ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٦٨م .
- رسالتان في اللغة : لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني (ت٣٨٤هـ) ، تحقيق و تعليق : إبراهيم السامرائي ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، د . ت .
- سنن أبي داود : أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، د . ط ، د . ت .
- شرح الأصول الخمسة : القاضي عبد الجبار بن أحمد الهمداني الأسد أبادي (ت٤١٥هـ) ، تعليق : الإمام أحمد بن الحسين بن أبي هاشم ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- شرح شافية ابن الحاجب : رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (ت٦٨٦هـ) ، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي (ت١٠٩٣) حققها و ضبط غريبها و شرح مبهمها : أ . محمد نور الحسن و محمد الزفزاف و محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- شرح قطر الندى و بل الصدى : لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) ، صححه : يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، تحقيق و تعليق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د . ط ، د . ت .
- الصوت اللغوي و دلالاته في القرآن الكريم : أ . د . محمد فريد عبد الله ، دار و مكتبة الهلال للطباعة و النشر ، بيروت ، ط١، ٢٠٠٨م .

- العربية الفصحى نحو بناء لغوي جديد : هنري فليش ، ترجمة : د . عبد الصبور شاهين ، منشورات دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، توزيع : المكتبة الشرقية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٦.
- علم الأصوات العام أصوات اللغة العربية : بسام بركة ، مركز الإنماء القومي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٨م .
- فقه اللغة العربية : د . كاصد ياسر الزيدي ، جامعة الموصل ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- الكتاب : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق و شرح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- القاموس المحيط : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي (ت٨١٧هـ) ، تحـ : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف:محمد نعيم العرقوسي،مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط٨، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- كتاب العين : لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠هـ - ١٧٥هـ) ، تحـ : د . مهدي المخزومي و د . إبراهيم أنيس ، دار مكتبة الهلال ، د . ط ، د . ت .
- لسان العرب : لابن منظور، تحـ : عبد الله علي الكبير و محمد أحمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي ، دار المعارف ، القاهرة ، د . ط ، د . ت .
- المؤلفات الكاملة : زكي الأرسوزي ، جامعة الكويت ، كلية التجارة ، د . ط . د . ت .
- مجمع البيان في تفسير القرآن : أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، حققه و علق عليه : لجنة من العلماء و المحققين الأخصائيين ، قدم له : الإمام الأكبرالسيد محسن الأمين العاملي ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ، تحـ : عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- المحيط في اللغة : الصاحب الكافي الكفاة أبو القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني ، تحـ : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع : ابن خالويه (٣٧٠هـ)،عني بنشره: برجستراسر، دار الهجرة ، د .ط ، د . ت .
- مسند الإمام أحمد : الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د . ط ، د . ت .
- معالم التنزيل : محيي السُّنّة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ) ، حققه و خرج أحاديثه : محمد عبد الله النمر و عثمان جمعة ضميرية و سليمان مسلم الحرش ، دار طيبة للنشر و التوزيع ، ط٤، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- معاني الأبنية في العربية : د . فاضل صالح السامرائي ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ، ط١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- معاني القرآن : أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (القرن الثاني) ، تحـ : أحمد يوسف نجاتي و محمد علي نجار و عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، دار المصرية للتأليف و الترجمة ، مصر ، د . ط ، د . ت .
- معجم ألفاظ القرآن الكريم : الهيأة المصرية العامة للتأليف و النشر ، ط٢، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .
- معجم القراءات : د . عبد اللطيف الخطيب،دار سعد الدين للطباعة و النشر و التوزيع،دمشق ، ط١ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
- معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق و ضبط : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، د . ط ، د . ت .
- المفردات في غريب القرآن : أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني ، (ت٥٠٢هـ) ، تحقيق و ضبط : محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ، د .ط،د .ت .
- المقرب : ابن عصفور الأشبيلي ، أبو الحسن علي بن مؤمن (ت٦٦٩هـ) ، تحـ : أحمد عبد الستار الجواري و عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٦م .
- المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي : د . عبد الصبور شاهين ، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر ، بيروت ، ١٩٨٠.
- الموسيقى الكبير : الفيلسوف أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي (ت٣٣٩هـ) ، تحقيق و شرح :غطاس عبد الملك خشبة ، مراجعة : د . محمود أحمد الحفني ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، د . ت .
- نحو القرآن : أحمد عبد الستار الجواري ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- نظرات حديثة في التفسير : محمد عبد الرحمن الجديلي ، المكتب التجاري للطباعة ، ط١، ١٩٦٣م .
- الوجوه و النظائر لألفاظ الكتاب العزيز : الإمام الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني (ت٤٧٨هـ) ، تقديم و تحقيق : عربي عبد الحميد علي ، منشورات محمد علي بيضون لنشر كتب السنة و الجماعة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، د . ط ، د . ت .

ـ الرسائل و الأطاريح الجامعية :

- الأبنية الصرفية عند المرزوقي في شرحه لحماسة أبي تمام : خولة محمود فيصل ، (أطروحة دكتوراه) ، جامعة تكريت ، كلية التربية ، ٢٠٠٠م .
- الاسم في القرآن الكريم بنية و دلالة:كاظم دنينة كميت،(رسالة ماجستير) ،جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ٢٠٠١م .

ـ المجلات و الدوريات :

- مجلة المجمع العلمي العراقي : مجـ ٢٩، لسنة ١٩٧٨.